

أم أربع وأربعين...

أم أربع وأربعين بدل اللقلق
سفينة ميتة عوضاً عن الجبل
قبعة مهرج تحل محل الجزيرة
كوجر ينام في قعر القلب
في كل أسطورة نهر يُعذب
أيها الشوك الشوك، لم تعلّمني شيئاً
يا طيور الطوقان أنت شطباتي
هل تفضلين أن تُصبحي فئراناً؟
ترحلين، أيتها الصورة، وأنا كنتُ ضعيفاً
بريئاً جداً لخطاياكِ الفرحة.
أظلل وحيداً
هل الحق على ذرة الرمل؟
لم تمنع شيئاً.